

Distr.
LIMITEDTD/B/CN.4/L.5
4 February 1993
ARABIC
Original : ENGLISHمؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنميةمجلس التجارة والتنمية

اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات
الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة
على المنافسة لدى البلدان النامية

التأمين

الدورة الأولى

جنيف ، ١ شباط/فبراير ١٩٩٣

البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعاتالخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة(التأمين) عن أعمال دورتها الأولى

المعقودة في مقر الأمم ، جنيف ،

في الفترة من ١ إلى ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣

المقرر: السيد ماساتوشي ماتو (اليابان)المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١١ - ١	مقدمة

الفصل

		وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة (البند ٣ من جدول الأعمال)
٥	٣٤ - ١٢	الاول -
١٢	٣٨ - ٣٥	الثاني - المسائل التنظيمية

مقدمة

١ - عقدت اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة لدى البلدان النامية: التأمين ، والمنشأة عملاً بالفقرة ٧٠ من إلتزام كرتاخينا (TD/364) ، دورتها الأولى بقصر الأمم في جنيف في الفترة من ١ إلى ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣ . وخلال الدورة ، عقدت اللجنة الدائمة ... جلسة عامة^(١) .

البيانات الافتتاحية

٢ - قال الرئيس إن التأمين يشكل ، في السياق الحالي للتغير الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل ، جزءاً لا يتجزأ وهاماً في التنمية الاقتصادية . وأضاف أن التأمين فظلاً عن حماية الحياة والممتلكات والمؤسسات يولّد أيضاً مدخرات ذات شأن ويعمّد مؤسسة مالية هامة . فلا بد من أن يوضع برنامج عمل اللجنة الدائمة في سياق هذه التغيرات المستجدة .

٣ - واسترمل قائلاً إن التغير في قطاع التأمين يجب أن يتم على مراحل . كما يجب أن تكون الخطوة الأولى توسيع القاعدة المحلية والقيام بعد ذلك بتعزيز البيئة التنظيمية والإشرافية فتوفير سبل الوصول إلى الأسواق للطامحين الجدد في دخولها . ثم إن دور التأمين الخاص بوصفه مؤسسة مالية تعبئ المدخرات التي تحتاج إليها التنمية أهد الحاجة يجب الحفاظ عليه .

٤ - وأردف قائلاً إن البلدان النامية ليست مجموعة متجانسة تماماً ولكنها تعتمد بالتأكيد على الاونكتاد للتنسيق والمساعدة لاعانتها في عملية التغير . ولقد وفّرت مشاركة صناعة التأمين في اجتماعات الاونكتاد بشأن التأمين أداة ومل هامة بين سياسات الحكومات والبرامج المستنبطة من الاونكتاد . ويجب أن تظل تلك الروابط تتعزز خلال الفترة الزمنية الحالية التي تؤكد على التنمية والنمو بتوافق مع روح من المنافسة والشفافية في التجارة .

(١) للاطلاع على اختصامات اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة لدى البلدان النامية: التأمين ، انظر مقرر مجلس التجارة والتنمية ٣٩٨(د-٢٨) ، المرفق ، الفرع بء .

٥ - وقال نائب الأمين العام للاونكتاد إن الاونكتاد الشامن كان قد اعترف بتزايد وشاقّة صلة الخدمات بالموضوع في السياقين الدولي والانمائي معاً . ولقد تم الاعتراف بأن مختلف مكونات قطاع الخدمات لها عناصر مشتركة ، فارتئي من المناسب بناءً على ذلك تشكيل لجنة دائمة واحدة معنية بالخدمات .

٦ - ومضى قائلاً إن الهدف الرئيسي من دورة اللجنة الدائمة بشأن التأمين يتمثل في وضع برنامج عملها في ميدان التأمين ، وهو برنامج عمل يجب أن يشمل ثلاثة موضوعات رئيسية هي: تشجيع الشفافية ، وتعزيز خدمات التأمين التنافسية ، وتعزيز التعاون التقني . وكان فريق خبراء معني بالتأمين الزراعي في البلدان النامية قد اجتمع الاسبوع الماضي وينتظر أن تغيد اللجنة الدائمة من عمل الفريق أثناء المداولات .

٧ - وقال إن التأمين ، بحكم طبيعته ، عامل استقرار يسمح للأمم وللمجتمع الدولي بالتحلي بالحكمة وتفادي الوقوع في فخ النظر إلى الأمور من منظور قصير الاجل بشكل مفرط . وإن كانت وظائف تحمّل الاخطار وتوزيع المخاطر في التأمين هامة بالنسبة لجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية تقريباً ، إلا أن التأمين له صلة خاصة بالموضوع في سياق التنمية ، بما أنه أداة لتعبئة وجمع الموارد المالية . ووجود قطاع تأمين مجد وقوي وحده بإمكانه أن يشجع ويساعد استدامة النمو الاقتصادي والاستجابة للطلب المتزايد على الحماية والامن .

٨ - وأردف قائلاً إن الامر يتطلب ، في الجهود الرامية إلى تعزيز قطاع التأمين في البلدان النامية من خلال سياسات الخصخصة وتحرير الاقتصاد ، إلى ادخال تغييرات على البيئة القانونية والتنظيمية ، لضمان تحقيق فوائد مستديمة لاقتصادات البلدان المعنية . وكذلك فإنه اذا ما أريد لقطاع التأمين أن يتوسع عليه أن يطور خدمات ملائمة ، ويستخدم استراتيجيات التسويق ، ويشجع الوعي العام ، ويحسن باستمرار التعليم والتدريب في مسائل التأمين . ووجود قطاع تأمين محلي قوي ليس من شأنه وحسب أن يوفر الدعم للاقتصاد المحلي وإنما من شأنه أيضاً أن يكون قادراً على المنافسة على الأسواق الدولية .

٩ - وقال الموظف المسؤول عن برنامج التأمين إن ظهور مفهوم التنمية المستدامة ، فضلاً عن تزايد الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الانسان في الاعوام الاخيرة ، قد ساهما في خلق وعي أكبر بأهمية التأمين كعامل للتنمية . وأهمية الخدمات بصورة عامة والتأمين بصورة خاصة قد اعترف بها أيضاً الاونكتاد الشامن من خلال التزام كرتاخيئنا ومتابعته .

١٠ - وأضاف قائلا إنه يجب أن تسبق تحرير أسواق التأمين جهود لتعزيز الأسواق المحلية وزيادة قدرتها على المنافسة . وقال إن عناية المجتمع الدولي ودعمه في سياق إصلاحات التحرير والخصمة لهما أهمية حاسمة . وهذه التغيرات تتطلب أيضا تكيفا مقابلا لذلك في البيئة التشريعية وفي الإطار الناظم للتأمين . وأضاف أن تعزيز قطاع التأمين المحلي يتطلب توسيع السوق وأن الأنشطة الزراعية التي تلعب ، بذلك الخصوص ، دورا هاما في عملية التنمية ، توفر فرما جديدة للتأمين ، ذلك أن دخول الأسواق كان ضئيلا في الماضي .

١١ - وأخيرا فإن مزيد التعاون بين سلطات التأمين الحكومية والقطاعين العام والخاص والخبراء المشاركين ومنظمات التأمين الاقليمية من شأنه أن يفيد كثيرا في تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة في ميدان التأمين .

الفصل الاول

وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتطوير
قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة
على المنافسة لدى البلدان النامية: التأمين
(البند ٣ من جدول الاعمال)

- ١٢ - عرضت على اللجنة الدائمة ، لنظرها في هذا البند ، الوثائق التالية:
- "قضايا مطروحة للنظر فيها لدى وضع برنامج العمل المتعلق بالتأمين" (TD/B/CN.4/15) ؛
- "التأمين الزراعي في البلدان النامية: دراسة من إعداد أمانة الاونكتاد" (UNCTAD/SDD/INS/1) (وثيقة معلومات أساسية) ؛
- "التأمين في البلدان النامية: خصصة مؤسسات التأمين وتحرير أسواق التأمين: تقرير من إعداد أمانة الاونكتاد" (UNCTAD/SDD/INS/3) (وثيقة معلومات أساسية) ؛
- "تقرير فريق الخبراء المعني بالتأمين الزراعي في البلدان النامية" (UNCTAD/SDD/INS/4)

- ١٣ - وقال ممثل الدانمرك ، متحدثا باسم الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ، إنه من الاهمية بمكان أن تأخذ اللجنة الدائمة بعين الاعتبار عمل الاونكتاد السابق وأن تعتمد عليه ، موفرة توجيهات واضحة لبرنامج العمل في ميدان التأمين ، ومحددة الاولويات المناسبة للمسائل المراد معالجتها . وأضاف أنه من الاساسي علاوة على ذلك تفادي الإزدواجية مع العمل الجاري في المنظمات الدولية الاخرى . وأضاف أن المجالات التي تتطلب عناية في برنامج العمل تشمل ما يلي: وضع احصاءات أكثر استيفاء بشأن التأمين ، واستعراض التطورات والقيام بتحليل مقارن للسياسات ؛ وتعزيز الهياكل الأساسية التشريعية والمؤسسية والتكنولوجية ؛ وتقييم تأثير الخصمة والتحرير التدريجي واعتماد التشريع اللازم بهذا الخصوص ؛ وسياسات وبرامج التعاون الإقليمي ؛ والاهتمام عن كثب إذا أمكن بالتأمين في قطاع الزراعة . وقال ان الوثيقة التي أعدتها الامانة (TD/B/CN.4/15) تعد اسهاما قيما في وضع برنامج العمل .

- ١٤ - ومضى قائلا إنه لا بد من مزيد النظر في المسائل ذات الصلة قبل اتخاذ أي قرار بإنشاء أفرقة خبراء . وان دعوة خبراء خارجيين لعرض وجهات نظرهم على اللجنة يُعد بديلا لإنشاء أفرقة الخبراء . ويجب أن يكون برنامج العمل الذي سيتم وضعه قابلا للإنجاز في ظرف الاعوام الثلاثة والنصف المقبلة ، ويجب أن تركز اللجنة على تحليل سبل ووسائل تطوير أسواق تأمين محلية قادرة على المنافسة والتطرق في نفس الوقت على نحو

يتميز بالواقعية لمسألة فتح هذه الأسواق للموردين الأجانب . وقال ان تقديم الدراسة المتعلقة بالتأمين الزراعي أمر مرحب به . واختتم قائلاً ان التعاون التقني هام في مساعدة البلدان النامية على جعل قطاع خدماتها أكثر قدرة على المنافسة ، وأنه يجب أن يعكس برنامج العمل بشأن التأمين على نحو كلي مضاعفات التزام كرتاخينا .

١٥ - وقال ممثل لجنة الاتحادات الأوروبية انه يوافق على اقتراح أمانة الاونكتاد الرامي الى العمل على تكييف تنظيم التأمين والاشراف عليه في البلدان النامية لمراعاة الاتجاه نحو الخصخصة والتحرير . وبهذا الخصوص فإن التجارب الأخيرة داخل الجماعة الاقتصادية الأوروبية وفي البلدان التي هي في طور الانتقال الى اقتصاد موقفي قد عززت الايمان بان سوقاً حرة للتأمين لا يمكن أن تحقق أهدافها المتمثلة في خلق بيئة آمنة لجميع الأطراف المعنية إلا إذا تم تنظيمها على نحو ملائم . وأضاف أن العمل التشريعي الذي قامت به الجماعة الاقتصادية الأوروبية يمكن أن يوفر أنموذجاً جيداً للبلدان الأخرى إذا أدخلت التعديلات اللازمة وإذا اتبع نهج تدريجي . وفتح الأسواق ضروري أيضاً لتحقيق توزيع فني جيد للمخاطر ولتمكين الأسواق المحلية من الاستفادة من القوة العالية للمؤمنين الأجانب وخبرتهم . والتحرير ، الذي يمكن أن ينفذ أيضاً من خلال المعاملة الوطنية وحرية انشاء المؤسسات ، له بدون شك مزاياه ولكن له أيضاً حدوده ، وتطبيقه على البلدان النامية لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار درجة تنمية هذه البلدان .

١٦ - وفيما يتعلق باستعراض التطورات في مجالي التأمين وإعادة التأمين في البلدان النامية اقترح أن يتواصل هذا العمل في المستقبل ، شأنه في ذلك شأن العمل بخصوص الدراسة الاستقصائية الاحصائية . وفي مجال التعاون التقني ، قال إنه يجب تعزيز التدريب والمساعدة فيما يتعلق بوضع الأطر التشريعية . وأخيراً أعرب عن الالف للتلأخر في توزيع وراثق أمانة الاونكتاد .

١٧ - وأكدت ممثلة الاتحاد الروسي استعداد بلدها للمشاركة في أعمال اللجنة ، وبشكل خاص فيما يتعلق بالدراسات الوطنية في قطاع التأمين . وقالت ان تطوير سوق وطنية للتأمين انما هو عنصر من العناصر الرئيسية في مرحلة الانتقال الى اقتصاد ذي وجهة سوقية ، وأن عمل اللجنة سيكون بناءً على ذلك هاما بشكل مباشر بالنسبة للاتحاد الروسي . وأضافت أن التحول من احتكار الدولة في أنشطة التأمين الى عمليات خاصة يتطلب توخي مناهج جديدة تجاه السياسات التنظيمية الحكومية ، وخاصة فيما يتعلق بمراقبة التأمين . وقالت ان مسألة إتاحة مزيد الفرص للمؤمنين الأجانب للوصول الى أسواق التأمين المحلية في البلدان التي هي في مرحلة انتقالية هامة أيضاً . وتبادل وجهات النظر في اللجنة يمكن أن يستخدم كأساس لتنسيق الأنظمة الضابطة لأنشطة التأمين ، بما يسهم في تطوير التجارة الدولية وسائر أشكال التعاون ، بما في ذلك تعاون الاتحاد الروسي مع البلدان النامية .

١٨ - واسترملت قائلة ان لكل من التأمين الطبي وتأمين الاستثمارات والتأمين على المسؤولية ملة وثيقة جدا في سياق الانتقال الى اقتصاد سوقي عموما ، وربما أمكن بناءً على ذلك ادراج هذه المجالات في برنامج عمل اللجنة . وقالت ان موضوعا آخر ربما تعلق بسبل خلق الظروف لتطوير تقييم الاخطار ، وتقدير الاضرار ومطالبات التأمين ، والخدمات الاكتوارية . ورحبت بالمقترحات الرامية الى تشجيع تبادل الخبرات الوطنية داخل اللجنة وأعربت عن أملها أن يؤدي ذلك الى نشر أفضل للمعلومات والاحصاءات المتعلقة بالتأمين في البلدان الاعضاء . واختتمت قائلة ان الاتحاد الروسي مستعد لتوفير الاحصاءات وغيرها من المعلومات استنادا الى الدراسات الوطنية ، وذلك في جهد منه من أجل اقامة تعاون دولي أفضل وتنسيق الانظمة الضابطة .

١٩ - قال ممثل الصين إن اعتبار التأمين موضوعا مستقلا داخل اللجنة يبرهن على أن له مكانة هامة في عمل الاونكتاد . وينبغي أن يوضع في الاعتبار ، في هذا الصدد ، ما سبق أن قام به الاونكتاد من عمل في مجال التأمين . إن تنمية الزراعة ، والإصلاح الزراعي ، ونمو قطاع الخدمات ، الى جانب الارتفاع العام في مستويات المعيشة ، يعني أن التأمين قد بات يكتسب أهمية متزايدة . وقد أحرز التأمين في البلدان النامية تقدما كبيرا خلال السنوات الثلاثين الماضية ، لكنه ما زال قطاعا ناشئا . ومن بين العوامل التي تُعَوِّق تنميته ضيق الاسواق ، وسوء الإدارة ، وقلة الكوادر المؤهلة .

٢٠ - وينبغي للجنة الدائمة أن تركز في برنامج عملها على توسيع الاسواق في البلدان النامية وعلى توكي نهج صحيح في وضع التشريعات والانظمة ، والرقابة ، وتنمية الموارد البشرية . ونظرا لكبر عدد السكان العاملين في الزراعة في البلدان النامية ، يتصف التأمين في القطاع الزراعي بأهمية حاسمة ، لا من أجل تنمية الزراعة فحسب ، بل من أجل قطاع التأمين نفسه كذلك . أما فيما يتعلق بتجربة الصين ذاتها في هذا الشأن ، فقد اتسع نطاق التأمين الزراعي بخطى سريعة بعد تلكئة في بادئ الامر . أما فيما يتعلق بالتأمين الصناعي ، فإن قلة الخبرة تمثل إشكالا ، والصين حريصة على استخلاص الدروس من خبرة الآخرين . وقد انضمت الى الشركة الآسيوية لإعادة التأمين . وهي تأمل أن تفضي أعمال اللجنة الى تعزيز التأمين في البلدان النامية ، بحيث يمكنه تلبية الاحتياجات الانمائية بشكل أفضل .

٢١ - قال ممثل اليابان إن ايجاد قطاع تأمين قادر على الاستمرار والنمو هو أمر هام من أجل تنمية البلدان النامية . وينبغي أن يوضع في الاعتبار ما أنجزته الامانة سابقا من أعمال ، كما ينبغي في الوقت ذاته تجنب ازدواجية العمل مع منظمات دولية أخرى . وأشار الى الوثيقة TD/B/CN.4/15 ، فقال إنه ينبغي للجنة أن تعمل على تيسير

تبادل الخبرات فيما يتعلق ، بوجه خاص ، بتحرير أسواق التأمين وتنمية الموارد البشرية المعنية بالتأمين .

٢٢ - قال ممثل رومانيا إنه ، منذ عام ١٩٥٢ حتى كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، كانت إدارة التأمين الحكومي ، برأسمال روماني فقط ، مؤسسة التأمين الوحيدة في رومانيا فيما يتعلق بالأنشطة المحلية والدولية على السواء . وبمقتضى مرسوم صدر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، انتهى احتكار التأمين وتَوَلَّى الاضطلاع بأنشطة التأمين ثلاث شركات مساهمة برأسمال رسمي . وهذه الشركات مستقلة عن بعضها البعض من الناحيتين التشغيلية والمالية ، وهي: شركة أسيروم المساهمة وشركة أسترا المساهمة وشركة كاروم المساهمة . وفي عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ ، أنشئ عدد من شركات التأمين ، إما برأسمال خاص أو رسمي أو كمشاريع مشتركة . كما افتتحت مكاتب لممارسة التأمين ، جميعها برأسمال خاص . وتجرى مفاوضات مع شركات أجنبية عديدة لإقامة مشاريع مشتركة في رومانيا ، وقد تمت تهيئة الأوضاع المؤاتية تحقيقا لهذه الغاية .

٢٣ - أما فيما يتعلق بالتأمين الزراعي ، فحتى عام ١٩٩١ ، كانت إدارة التأمين الحكومي تتولى توفير جميع أنواع التأمين الزراعي ، الإلزامي منه والاختياري . وكان التأمين الإلزامي يشمل المنتجات والمحاصيل الزراعية والحيوانات التي تعود ملكيتها الى المزارع التعاونية الزراعية . وفي الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ ، ظلت شركة أسيروم المساهمة تقدم خدمات التأمين الزراعي الإلزامي ، ولكن فيما يتعلق بالحيوانات فقط . وفي عام ١٩٩٢ ، أنشئت شركتان للتأمين الزراعي برأسمال محلي خاص ، هما شركة أغراس المساهمة وشركة كولومبوس المساهمة ، اللتان تقدمان أنواع شتى من وثائق التأمين الزراعي .

٢٤ - وأضاف أن سوق التأمين الوطنية في رومانيا تواجه الآن مشكلة قلة الموارد المالية ، ودعا المنظمات الدولية الى تقديم مساعدة في هذا الشأن . واقترح على اللجنة الدائمة أن تدرس إمكانية تنظيم حلقات دراسية معنية بالتأمين الزراعي أو التأمين على الحريق وأن تدرج أحد هذين الموضوعين في برنامج عملها .

٢٥ - قال ممثل المكسيك إن وثيقة الامانة TD/B/CN.4/15 توفر أساسا جيدا للمناقشة ، وإنه يشاطر الامانة معظم ما ضمنتها من آراء . وينبغي أن يوضع في الاعتبار ما سبق أن أنجزته لجنة الموارد غير المنظورة والتمويل المتصل بالتجارة من عمل في مجال التأمين وإعادة التأمين . وفيما يتعلق ببرنامج العمل ، يستدعي التأمين الزراعي اهتماما خاصا ، وينبغي للأمانة أيضا أن تواصل جمع الإحصاءات بشأن عمليات التأمين وإعادة التأمين ، ليس فقط ما يتعلق منها بالبلدان النامية بل

بالبلدان المتقدمة كذلك ، على سبيل المقارنة . وينبغي دعوة الخبراء لتقديم عروض بشأن مواضيع محددة ، ويلزم القيام بعمليات استعراض دوري لما يحدث من تغيرات في التشريعات المتعلقة بالتأمين ونظم الرقابة على التأمين توخيا لزيادة الشفافية . وما زالت البلدان النامية مُتَخَلِّفة في مجال التأمين . وينبغي توفير المساعدة التقنية لتحسين مهارات الموظفين العاملين في هذا المجال .

٢٦ - قالت ممثلة الولايات المتحدة الامريكية إن وفدها يعتزم تقديم مقترح يدعو الى وضع برنامج في ميدان التأمين تراعى فيه اختصاصات اللجنة الدائمة . وتكون هذه اللجنة بمثابة محفل لتبادل التجارب والمعلومات ، وينبغي أن يتضمن برنامج عملها ثلاثة عناصر ، هي: استقصاء المعلومات ذات الصلة بالتأمين ؛ إجراء دراسات حالات فيما يتعلق بقضايا وتجارب أساسية ؛ استقصاء وتحليل عالميين للهيكل الأساسية القانونية والتنظيمية وغيرها من الهياكل الأساسية الخاصة بالتأمين .

٢٧ - أعرب ممثلو كولومبيا عن أملهم في أن تركز اللجنة الدائمة في أعمال دورتها الأولى على القضايا الجوهرية وأن يستند برنامج العمل الناجم عن ذلك الى اختصاصات اللجنة ، بحيث يتم إيلاء اهتمام واجب للهدفين الوارد ذكرهما فيها ، وعلى وجه التحديد في الفقرة ٤ منها ، وهما: تعزيز قطاع التأمين ودعم تجارة البلدان النامية في هذا القطاع ، على نحو ما اتفق عليه المجلس في أيار/مايو ١٩٩٢ . وأكدوا أن وشائق المعلومات الأساسية ممتازة من حيث جودتها ، ولكن مما يؤسف له أنها لم توزع مسبقا ، على نحو ما كان ينبغي أن يحدث . كما ينبغي مراعاة الأعمال التي سبق أن أنجزتها لجنة الموارد غير المنظورة والتمويل المتمثل بالتجارة . وقال إن من القضايا الهامة ضرورة إدارة المخاطر وتطوير وتعزيز أدوات حماية المستهلك ، فضلا عن التحليل المقارن للوائح التَّعَقُّلية ، وخاصة في فترات التحرير من القيود وإلغاء الضوابط التنظيمية وما يعقب ذلك من تغيير في التشريع . وبَيَّن أن دور أسواق رأس المال وموضعها وآثار التأمين في المدخرات هي أيضا قضايا ينبغي النظر فيها ، إلى جانب التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية .

٢٨ - وينبغي جمع الاحصاءات المتعلقة بالتأمين في البلدان النامية على أساس مستمر ، ينبغي إدراج معلومات عن البلدان المتقدمة للرجوع اليها عند الاقتضاء . وينبغي معالجة موضوع توسيع سوق التأمين المحلية ومساءلة التأمين الزراعي ، إلى جانب التحليل المقارن لكيفية عمل الأسواق لدى انفتاحها . وهناك أيضا مسألة الشروط والقيود المفروضة على الوصول الى الأسواق والمعاملة الوطنية ، وخاصة فيما يتعلق بأسواق البلدان المتقدمة . ومن الأهمية أن تواصل اللجنة الدائمة تعاونها مع السلطات الحكومية وقطاع الأعمال التجارية وأن تستقدم خبراء ومستشارين للعمل القصير الأجل .

٢٩ - وفيما يتعلق بغريق الخبراء المعني بالتأمين الزراعي في البلدان النامية ، لوحظ أن الموضوع لا يقتصر على التأمين على المحاصيل وأنه من مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأوسع نطاقا . وأوضح أن تشجيع التنمية الإقليمية من خلال التأمين الزراعي يحظى في أمريكا اللاتينية بالدعم التام من رابطة أمريكا اللاتينية لشركات التأمين على المحاصيل الزراعية والماشية . وثمة قضيتان ستكونان ذات صلة بأعمال اللجنة مستقبلا ، هما تشكيل بنك بيانات لحفظ المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالتأمين الزراعي ، ووضع الآليات اللازمة للتدريب في مجال التأمين الزراعي .

٣٠ - قال ممثل شيلي إن برنامج العمل مستقبلا ينبغي أن يركز على نقاط محددة وأن يتيح مجالا للدراسة المستفيضة للمواضيع المختارة . وينبغي أن يكون موجها نحو التشجيع على تحقيق الشفافية في الأسواق وجمع الإحصاءات والمعلومات الوطنية والدولية ، وقضية إمكانية وصول البلدان النامية إلى السوق الدولية ، وبمغة أساسية إلى سوق إعادة التأمين ، وتعزيز الأسواق المحلية من خلال المساعدة التقنية في مجال التدريب ، وبوجه خاص تدريب الموظفين العاملين لدى سلطات الرقابة الحكومية . وينبغي لبرنامج العمل أن يشجع على إيجاد مناخ من المنافسة والتطوير في إطار عملية الخمسة .

٣١ - وفيما يتعلق بأقل البلدان نموا ، أكد أهمية دعم التأمين الزراعي ، حيث إن الجهود في هذا المجال من شأنها أن تسهم في التنمية العامة لأقل البلدان نموا . ومن الأهمية كذلك تشجيع التأمين الخاص بالشركات التجارية الصغيرة والمتوسطة ، حيث إن التأمين هو صلة وصل هامة بينها وبين مرافق الائتمان .

٣٢ - قال ممثل استراليا إن من الأهمية أن يكون برنامج العمل في ميدان التأمين متملا ببرنامج العمل الخاص بالخدمات ، وينبغي له أن يكون متوافقا وذا صلة بالموضوع . كما يجب أن يكون محددا وواضحا من حيث المضمون والنتائج والتوقيت ، وأن يكون الهدف منه الإسهام في تنمية الخدمات التنافسية . وينبغي أن يتسنى تحقيق ذلك في غضون الوقت المتاح قبل انعقاد الأونكتاد التاسع ، وينبغي أن يكون في حدود قدرات اللجنة والأمانة . كما ينبغي أن يكون أحد العناصر الأساسية لبرنامج العمل شرح السبب الذي أفضى ببعض البلدان إلى أن تصبح ناجحة في قطاع التأمين ، ودراسة كيفية ترجمة هذه الدروس إلى خيارات سياسة عامة ينظر فيها الآخرون ، بما في ذلك ما يتعلق منها بالتأمين الزراعي . وينبغي أن يحظى دور الخبراء وأفرقة الخبراء بالعناية والاهتمام ، كما ينبغي ترتيب عناصر برنامج العمل حسب الأولوية .

٣٣ - قال ممثل بوليفيا إن معظم الاقتراحات المقدمة من الامانة والوفود الاخرى بشأن برنامج العمل مناسبة . وينبغي التشديد على جمع الإحصاءات ونشرها من قبل الامانة ، وعلى التشريعات واللوائح الناطمة للتأمين ، وعلى التأمين الزراعي ، بما في ذلك الغطاء التأميني للمحاصيل وغيرها . وينبغي ، إضافة الى ذلك ، تنظيم حلقات دراسية بهدف النهوض بكفاءة العاملين في مجال التأمين .

٣٤ - قال ممثل التحالف التعاوني الدولي إن الاتحاد الدولي لشركات التأمين التعاوني والتبادلي ، العضو في التحالف التعاوني الدولي ، هو رابطة تضم ما يزيد عن ١٠٠ شركة تأمين من ٤٣ بلدا وتعمل على تشجيع التأمين التعاوني في أوروبا وآسيا والأمريكتين وأفريقيا . وقد أقر الاونكتاد ، قبل ١٥ سنة ، بأن التأمين التعاوني والتبادلي هما شكلان مناسبان من أشكال التأمين للبلدان النامية ، وأشار في هذا الشأن الى قرار اعتمدته لجنة الموارد غير المنظورة والتمويل المتمل بالتجارة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ . وقال إن التأمين التعاوني والتبادلي سيظلان مناسبين بشكل خاص في البيئة الآخذة في التغير في أسواق التأمين . ومن الاهمية ألا تكون العملية الانتقالية فعالة فحسب ، بل فعالة من حيث التكاليف أيضا بالنسبة الى البلدان النامية .

الفصل الثاني
المسائل التنظيمية

الف - افتتاح الدورة

٣٥ - افتتح نائب الأمين العام للأونكتاد في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ الدورة الأولى للجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة لدى البلدان النامية: التأمين .

باء - انتخاب أعضاء المكتب
(البند ١ من جدول الأعمال)

٣٦ - قال نائب الأمين العام للأونكتاد إن مجلس التجارة والتنمية قد قرر ، في دورته التنفيذية الأولى ، تطبيق النظام الداخلي للجان الرئيسية للمجلس على اللجنة الدائمة الجديدة ، بأكبر درجة من المرونة ، فيما يتعلق بانتخاب أعضاء مكاتب اللجان الدائمة . وكانت قد عُقدت مع المنسقين الإقليميين مشاورات بشأن انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة في البلدان النامية: التأمين .

٣٧ - وقامت اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة لدى البلدان النامية: التأمين ، في جلستها العامة الأولى المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، بانتخاب أعضاء مكتبها على النحو التالي:

الرئيس:	السيد سانكارا ف. موني	(الهند)
نواب الرئيس:	السيد محمد كاري	(نيجيريا)
	السيد خوميه بوبلانو	(المكسيك)
	السيدة كابيتولينا توربيننا	(الاتحاد الروسي)
	السيدة أديليتا أ. فرغل دي ديوس	(الغلبين)
	السيد إمانويل زوناس	(اليونان)
المقرر:	السيد ماساتوشي ماتو	(اليابان)

جيم - إقرار جدول الاعمال وتنظيم العمل
(البند ٢ من جدول الاعمال)

- ٣٨ - اعتمدت اللجنة الدائمة ، في جلستها العامة الاولى المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، جدول اعمالها المؤقت (TD/B/CN.4/14) على النحو التالي:
- ١ - انتخاب اعضاء المكتب
 - ٢ - إقرار جدول الاعمال وتنظيم العمل
 - ٣ - وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاعات الخدمات: تعزيز قطاعات الخدمات القادرة على المنافسة لدى البلدان النامية: التأمين
 - ٤ - جدول الاعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة الدائمة (التأمين)
 - ٥ - مسائل أخرى
 - ٦ - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة (التأمين) الى مجلس التجارة والتنمية .

دال - جدول الاعمال المؤقت للدورة الثانية
للجنة الدائمة (التأمين)
(البند ٤ من جدول الاعمال)

(يُستكمل)

هاء - مسائل أخرى
(البند ٥ من جدول الاعمال)

(يُستكمل حسب الاقتضاء)

واو - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة (التأمين)
الى مجلس التجارة والتنمية
(البند ٦ من جدول الاعمال)

(يُستكمل)